الانتقالي يكشف جهوده الأمنية لتأمين سقطرى ومواجهة المؤامرات الإخوانية

سقطرى / الأمناء / خاص:

كشف المجلس الانتقالي الجنوبي من جهوده الأمنية لتأمين أرخبيل سقطرى، بعد أن شهد محاولات إخوانية مدعومة من قطر وتركيا هدفت إلى إحداث فوضى في المحافظة، الأمر الذي دفع لمزيد من الإجراءات والتحركات العسكرية على الأرض لتكون بمثابة حائط صد أمام أي جرائم تستهدف احتلال الأرخبيل مجددا بعد أن جرى تطهيره قبل ثلاثة أشهر.

يرى مراقبون أن الانتقالي أظهر حسما أمنيا في المحافظة خلال الأيام الماضية منذ أن أعلن إنشاء غرفة عمليات مشتركة بين القيادتين العسكرية والأمنية؛ للحفاظ على السكينة العامة وأمن واستقرار الأرخبيل، وأن هذه اللجنة كان لديها دور فاعل في تنسيق الجهود الأمنية والعسكرية وتمكنت من التعرف على مناطق الضعف أو المناطق التي من الممكن اختراقها عبر المليشيات الإرهابية.

يشكل المجلس الانتقالي وقوته العسكرية والأمنية شوكة في ظهر المليشيات الإرهابية الساعية إلى تنفيذ المخططات الإقليمية، تحديدا في أعقاب الهجمة الإعلامية على الأرخبيل مؤخرا، والتي كان من ضمن أهدافها تأليب المواطنين على المجلس ودولة الإمارات العربية المتحدة عبر إثارة الشائعات بشأن إقامة قواعد عسكرية إسرائيلية، غير أن تلك الهجمة فشلت في إحداث تغيير ملموس على الأرض.

ويتوقع الانتقالي أن تستعر الهجمات الأمنية على الأرخبيل مستقبلا بعد أن فشلت

محاولات إثارة أبناء المحافظة وبالتالي فإنه استبق تلك الهجمات عبر تدشين مزيد من النقاط الأمنية والعسكرية في مناطق مختلفة، وهي الإجراءات التي لاقت ترحيبا من المواطنين الذين يسعون لتثبيت الأوضاع الحالية وعدم العودة إلى حالة الفوضى التي فرضتها مليشيات الشرعية في السابق.

تكمن خطورة الأوضاع بالجزيرة الهادئة في أن تحركات مليشيات الإخوان تظل مدفوعة بدعم إقليمي سخي من قطر وتركيا، اللتين لديهما رغبة حثيثة في السيطرة على الأرخبيل من أجل تدشين قواعد عسكرية تغير ميزان القوى في منطقة البحر الأحمر وخليج عدن وتمتد آثارها إلى منطقة القرن الأفريقي، وهو ما يضاعف من أهمية الإجراءات الأمنية التي يتخذها الانتقالي بالتعاون مع التحالف العربي.

وفي آخر هذه الإجراءات، وجه مدير عام شرطة محافظة أرخبيل سقطرى العميد الركن أحمد سعد القدومي، مدراء المراكز والوحدات الأمنية إلى التعاون مع العمليات المشتركة؛ للحفاظ على أمن واستقرار المحافظة.

وتأتي تلك التوجيهات، ضمن الخطة الأمنية المرسومة لتأمين الأرخبيل، والتي كان آخرها إنشاء غرفة عمليات مشتركة بين القيادتين العسكرية والأمنية؛ للحفاظ على السكينة العامة وأمن واستقرار الأرخبيل.

وشدد العميد القدومي، على حرص القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي في المحافظة، على توحيد الجهود الأمنية، وأكد ضرورة رفع مستوى اليقظة الأمنية لكل القيادات والوحدات والمراكز الأمنية، من أجل ضبط كل من تسول له نفسه المساس بالسكينة العامة.

كما وضعت قيادتا اللواء الأول مشاة بحري في سقطرى، وشرطة المحافظة، حجر أساس نقطة عسكرية وأمنية مشتركة في منطقة قدامة لحماية السلاحف البحرية بالمحافظة.

وشدد قائد اللواء الأول مشاة بحري، العميد ركن عبدالله السقطري، على حماية المناطق البحرية، ومواقع تواجد السلاحف باعتبارها من المحميات الدولية، وضبط المعتدين على البيئة.

فيما أكد مدير عام شرطة محافظة سقطرى، العميد الركن أحمد سعد القدومي، أن هناك تعاونا مشتركا بين القيادتين العسكرية والأمنية لحماية المحميات الدولية، مشيرا إلى أن الشرطة على استعداد تام للنزول إلى المواقع والمحميات التي يتواجد فيها العديد من السلاحف وحمايتها من أي اعتداءات.

وبالإضافة إلى ذلك كلف قائد اللواء الأول مشاة بحري في سقطرى اللواء عبدالله السقطري، يوم السبت، نوح مسلم سعد الدعنهي بقيادة موقع رأس قطينان العسكري غرب المحافظة، وشدد قائد اللواء، خلال زيارته المنطقة، ولقائه مشايخها وأعيان قبيلة دعنهو، على أهمية موقعها الاستراتيجي في حماية وحفظ أمن واستقرار الجزيرة.

وأعرب مشائخ قبيلة دعنهو عن وقوفهم إلى جانب القيادة العسكرية الجنوبية، ومساندتهم قائد الموقع نوح مسلم، في مواجهة شائعات وأكاذيب مليشيا الإخوان الإرهابية التي تروجها عبر وسائل إعلامها.

■ بعد الفتوى الشهيرة لعبدالوهاب الديلمي..

الإخوان.. ٣٠ عاما من الخراب والإرهاب في الجنوب

الأمناء/كتب/ حسين حنشي:

يحتفل الفرع اليمني للتنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين بمرور 30 عاما من العمل تحت الاسم والصفة الجديدة (حزب التجمع اليمني للإصلاح).. ثلاثون عاما من الخراب والإرهاب وقبلها عقود من الخراب والإرهاب تحت اسم الحركة الإسلامية في اليمن كجماعة ثم جزء من المؤتمر حتى 13 سبتمبر 1990م حين انفصلت الجماعة بنفسها تحت الاسم الجديد!

بدأت هذه الجماعة خرابها وإرهابها لدولة الوحدة الوليدة بالعمل على اغتيال 93 ضابطا جنوبيا رفيعا تحت بند الماركسية والكفر، ثم بدأت تفجر الفنادق في عدن ومنها فندق عدن، ثم ختمت الخراب والإرهاب الذي قضى على الوحدة والشراكة بفتوى قتل جميع الشعب الجنوبي رجالا ونساء وأطفالا، الفتوى الشهيرة لعبد الوهاب الديلمي عضو مجلس شورى الإصلاح، وبالتأكيد بعد جلسة موافقة كلية لهذا الحزب على هذه الفتوى الذي استباح بعدها الشمال الجنوب في حرب 94م، وكان في مقدمة الاجتياح الإخوان عسكريا وإعلاميا ودينيا ومعهم كل جماعات الإرهاب بشهادات قيادات كبيرة في التنظيمات الإرهابية، فانتهت الوحدة من يومها.

واصلت جماعة الخراب والإرهاب إرهابها وخرابها فكونت الجمعيات والمقار الخاصة بهم تحت غطاء الدين، بينما كانت تمارس الإرهاب والذي أصبح موثقا ومعروفا عالميا بعد عقوبات أمريكية وأوروبية على أبرز قيادات الجماعة نتيجة دعمها للإرهاب، وكان في المقدمة رئيس مجلس شورى الحزب عبدالمجيد الزنداني ونايف القيسي والحسن أبكر وعبدالوهاب الحميقاني وغيرهم... وكذلك عدة جمعيات تتبعهم صنفت أمريكيا كداعمة للإرهاب، ومن يريد تفاصيل أكثر فبإمكانه البحث عن ذلك في الويب.

دمر (الحزب الجماعة) الوحدة كليا وصنع كل تبعات حروبه وظلمه ثورة جنوبية ثم دخلت (الجماعة الحزب) عبر ذراعها العسكري متمثلا بعلي محسن الأحمر في ستة حروب مدمرة في صعدة صنعت مظالم أخرى أنتجت حروبا وكوارث.

الجماعة التي كانت تحكم مع صالح، بل إنها تتحكم به، كما قال رئيس الحزب اليدومي بلسانه، أرادت أن تكون وحيدة في حكم البلد فركبت الربيع وجيشت واستخدمت الدين – كالعادة – حتى قال كبار قادتها مثل صعتر «إن الرسول وخالد حضرا ساحة التغيير في صنعاء»! وضمت كل وجوه العهد القديم (لثورة الشباب) فقعد أولاد عبدالله الأحمر ساحة التغيير وانضم علي محسن الذي كان أصل النظام السابق وقدم نفسه (حاميا لثورة الشباب وثائرا جديدا لنج)

فدمرت أي عمل حقيقي لثورة نظيفة وأنهتها كما أنهت الوحدة وصنعت حروب صعدة!

أتى مؤتمر الحوار، وكان فرصة لإجماع يمني على إزالة المظالم وإيجاد نظام جديد للقوى الحية والحرية، فطردت – الجماعة – فريق الجنوب ورفضت مشاريع شكل الدولة وفرضت خارج مؤتمر الحوار وثيقته شكل الدولة، فجرت الحروب الجديدة ودمرت مؤتمر الحوار!

قام الجميع ضدها، أطل الحوثي ليكون ظالما جديدا وكانت هناك بيئة لوضع جديد فيه بداية جديدة لقوى كانت مظلومة، فشارك الجنوب وتهامة وتحررت الأراضي، فعادت الجماعة التي هربت قيادتها بعبايات من وجه الحوثي لتقول (أنا الشرعية) فأقصت قيادات الجنوب من المناصب وأقصت كل القوى من الحضور، ودمرت الوضع الجديد وخلقت الحروب لتحرير المحرر وتركت الشمال كله للحوثي وأفشلت المشروع العربي ودمرته كما دمرت كل فرصة لوطن جديد منذ الوحدة حتى اليوم!

ولا تزال الجماعة تواصل الدمار والإرهاب في كل مكان من تعز حتى أبين حتى شبوة حتى حضرموت حتى تهامة.. بينما تواصل الهروب أمام الحوثي وتسلمه الجبهات في الشمال!

بأي وجه تحتفل هذه الجماعة إذن بثلاثين عاما من الاسم الجديد الذي يعني عكس مسماه؟!